«مُقَدِّمَة»

هذا هو الجزءُ الثّاني من كتاب: «جَمْهَرة الخُطَب الأُمَويّة»، وهو يَحْتَوي على خُطَب حَرْبيّة لعمّال بني أُميّةَ وقادَتهم وللأحْزاب والجَماعات المُعارضة من خوارجَ وشيعةٍ وزُبَيْريّينَ وثُوّارِ أشْراف العَرَب وأنْصارهم، وعلى خُطَب حَفْليّة في الوِفادة والاسْتِرْفاد والاسْتِعْطاف والتّهْنئة والتّعْزية والصُّلْح والزّواج، وعلى وَصايا ونصائحَ أخْلاقيّة واجتماعيّة وحَرْبيّة وسياسيّة، وأخرى تَرْبَويّة وتَعْليميّة وأدَبيّة وفَنّيّة.

واتّبَعْتُ في هذا الجزءِ المَنْهجَ الذي اتّبَعْتُهُ في الجزءِ الأوّل، فَأوْرَدْتُ أتَمَّ الرِّواياتِ وأجْوَدَها لكل خُطْبة أو وَصيّة أو نَصيحة جَمَعْتُها، وقدّمتُ المَصْدَرَ الذي أخذتُها منه، ثم ذكرْتُ بقيةَ مصادرِها على التّوالي.

وأصْلَحْتُ الأخطاءَ التي وقَعَتْ في بعضِ تلك الخُطَب والوصَايا والنّصائح. وشَرَحْتُ الصّعْبَ من ألْفاظِها، والغريبَ من تراكيبها على قدر طاقتي ومعرفتي.

وَصَنَعْتُ لهذا الجزءِ ثلاثةَ فهارسَ: أوّلُها للخُطباءِ وأصْحابِ الوَصايا والنّصائحِ، وثانيها للمَصادرِ والمَراجعِ، وثالثُها للمُحْتَويات.

وأرْجُو أنْ يَفِيَ هذا العَمَلُ بالحاجة بعضَ الوَفاءِ، وأنْ يُغْنِيَ بعضَ الغَناء. واللهَ أسألُ أنْ يُوفّقني إلى السّدادِ في القولِ والعَمَلِ.

حسين عطوان